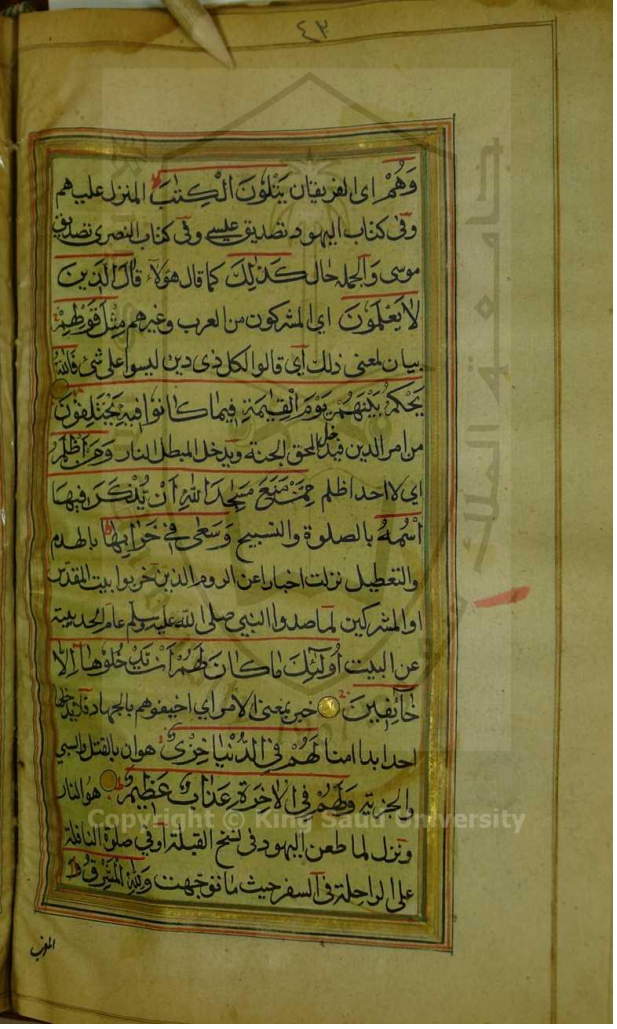

وهم اى الفريقان يتلون الكتب المنزل عليهم
وفى كتاب اليهود تصديق عيسى وفى كتاب النصرى تصديق
موسى والجملة حال كذلك كما قال هولآء قال الذين
لا يعلمون اى المشركون من العرب وغيرهم مثل قولهم
بيان لمعنى ذلك اى قالوا لكل ذى دين ليسوا على شئ فالله
يحكم بينهم يوم القيمة فيما كانوا فيه يختلفون
من امر الدين فيدخل المحق الجنة ويدخل المبطل النار ومن اظلم
اى لا احد اظلم ممن منع مساجد الله ان يذكر فيها
اسمه بالصلوة والتسبيح وسعى فى خرابها بالهدم
والتعطيل نزلت اخبارا عن الروم الذين خربوا بيت المقدس
او المشركين لما صدوا النبى صلى الله عليه وسلم عام الحديبية
عن البيت اولئك ما كان لهم ان يدخلوها الا
خآئفين خبر بمعنى الامر اى اخيفوهم بالجهاد فلا يدخل
احد ابدا منا لهم فى الدنيا خزى هوان بالقتل والسبى
والجزية ولهم فى الاخرة عذاب عظيم هو النار
ونزل لما طعن اليهود فى نسخ القبلة او فى صلوة النافلة
على الراحلة فى السفر حيث ما توجهت ولله المشرق

Copyright © King Saud University

DSC00048.JPG

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)